## النوع الحادي والثلاثون

# في الإدغام والإظهار والإخفاء والإقلاب

أفرد ذلك بالتصنيف جماعةٌ من القراء.

**الإدغام**: هو اللَّفظ بحرفين حَرْفاً كالثاني، مشدَّداً. وينقسم إلى كبير وصغير:

**فالكبير**: ما كان أولُ الحرفين فيه متحركاً؛ سواء كانا مِثْلين أم جنسين أم متقاربين. وسُمِّيَ كبيراً لكثرة وقوعه؛ إذ الحركة أكثر من السكون، وقيل: لتأثيره في إسكان المتحرِّك قبل إدغامه، وقيل: لِما فيه من الصعوبة، وقيل: لشموله نوعَي المثلين والجنسين والمتقاربين.

والمشهور بنسبته إليه من الأئمة العشرة هو: أبو عمرو بن العلاء، وورد عن جماعة خارجَ العشرة: كالحسن البصريّ، والأعمش، وابن مُحَيصِن، وغيرهم.

**ووجهه**: طلب التخفيف.

وكثير من المصنِّفين في القراءات لم يذكروه البتَّةَ كأبي عُبيد في كتابه[١]، وابن مجاهد في «مسبّعته»[٢]، ومكيّ في «تبصرته»، والطَّلَمنكيّ في «روضته»[٣]، وابن سفيان في «هاديه»، وابن شُريح في «كافيه»، والمهدوي في «هدايته» وغيرهم.

قال في «تقريب النشر»: ونعني بالمتماثلَيْن: ما اتَّفقا مخرجاً وصفة، والمتجانِسيْن: ما اتَّفقا مخرجاً واختلفا صفة، والمتقارِبَين: ما تقاربا مَخْرَجاً أو صفةً.

فأمَّا المدغم من المتماثلين فوقع في سبعة عشر حرفاً: وهي الباء، والتاء، والثاء، والحاء، والراء، والسين، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون،والواو، والهاء، والياء. نحو: ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [النساء: ١٠٥]، ﴿ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا﴾ [المائدة: ١٠٦]، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]، ﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٥]، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ﴿ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢]، ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ﴾ [آل عمران: ٨٥]، ﴿ٱخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٣]، ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، ﴿إِنَّكِ كُنتِ﴾ [يوسف: ٢٩]، ﴿لَّا قِبَلَ لَهُمْ﴾ [النمل: ٣٧]، ﴿ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ﴾ [الفاتحة: ٢ ـ ٣]، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ [البقرة: ٣٠]، ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ [النحل: ٦٣]، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢]، ﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

**وشرطه**: أن يلتقيَ المثلان خطًّا، فلا يدغم في نحو: ﴿أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾ [العنكبوت: ٥٠]، من أجل وجود الألف خَطًّا. وأن يكونا من كلمتين، فإن التقيا من كلمة فلا يدغم، إلَّا في حرفين نحو: ﴿مَنَاسِكَكُمْ﴾ في البقرة [٢٠٠]. و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ في المدثر [٤٢].

---

(١) انظر «النشر» ١/ ٣٣ ـ ٣٤.

(٢) انظر «النشر» ١/ ٨١.

(٣) انظر «النشر» ١/ ٧١.

وأَلَّا يكون الأول تاءً ضميراً لمتكلِّم أو خطاباً، فلا يدغم، نحو: ﴿كُنتُ تُرَٰبًا﴾ [النبأ: ٤٠]، ﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ﴾ [يونس: ٤٢].

ولا مشدّداً، فلا يدْغم نحو: ﴿مَسَّ سَقَرَ﴾ [القمر: ٤٨]، ﴿رَبِّ بِمَآ﴾ [الحجر: ٣٩].

ولا منوّناً، فلا يُدْغم نحو: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

وأما المدغم من المتجانسين والمتقاربين فهو ستة عشر حرفاً، يجمعها: (رض سنشدُّ حجتك بذلّ قشم).

**وشرطه**: أَلَّا يكون الأول مشدّداً، نحو: ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]، ولا منوَّناً نحو: ﴿فِي ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ﴾ [الزمر: ٦].

ولا تاء ضمير، نحو: ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١].

فالباء تدغم في الميم في: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ فقط.

والتاء في عشرة أحرف: الثَّاء: ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٩٢]، والجيم: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [إبراهيم: ٢٣]، والذال: ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ﴾ [هود: ١١٤]، والزاي: ﴿ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣]، والسين: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ [النساء: ٥٧]، ولم يدْغم: ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً﴾ [البقرة: ٢٤٧]/ للجزم مع خفة الفتحة، والشين: ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ [النور: ٤]، والصاد: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾ [النبأ: ٣٨]، والضاد: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات: ١]، والطاء: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]، والظاء: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾ [النساء: ٩٧].

والثاء في خمسة أحرف: التاء: ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٥]. والذال: ﴿وَٱلْحَرْثٌ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران: ١٤]، والسين: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ﴾ [النمل: ١٦]، والشين: ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥]، والضاد: ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾ [الذاريات: ٢٤].

والجيم في حرفين: الشين: ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩]، والتاء: ﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾ [المعارج: ٣].

والحاء في العين في: ﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٨٥] فقط.

والدال في عشرة أحرف: التاء: ﴿ٱلْمَسَٰجِدِ تِلْكَ﴾ [البقرة: ١٨٧]، ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل: ٩١]، والثاء: ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [النساء: ١٣٤]، والجيم: ﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة: ٢٥١]، والذال: ﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٩٧]، والزاي: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ [النور: ٣٥]، والسين: ﴿ٱلْأَصْفَادِ ۝٤٩ سَرَابِيلُهُم﴾ [إبراهيم: ٤٩ ـ ٥٠]، والشين: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف: ٢٦]، والصاد: ﴿نَفْقِدُ صُوَاعَ﴾ [يوسف: ٧٢]، والضاد: ﴿مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ [يونس: ٢١]، والظاء: ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [غافر: ٣١].

ولا تدغم مفتوحة بعد ساكن إلَّا في التاء لقوَّة التجانس.

والذال في السين في قوله: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ [الكهف: ٦١]، والصاد في قوله: ﴿مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً﴾

[الجن: ٣]، والراء في اللام، نحو: ﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨]، ﴿ٱلْمَصِيرُ ۝٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ﴾ [البقرة: ٢٨٥ ـ ٢٨٦]، ﴿وَٱلنَّهَارِ لَّآيَٰتٍ﴾ [آل عمران: ١٩٠]. فإن فتحت وسكن ما قبلها لم تدغم، نحو: ﴿وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ [النحل: ٨].

والسين في الزاي في قوله: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧]، والشين في قوله: ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤].

والشين في السين في: ﴿ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٢] فقط.

والضاد في: ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور: ٦٢] فقط.

والقاف في الكاف إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ [المائدة: ٦٤]، وكذا إذا كانت معها في كلمة واحدة وبعدها ميم، نحو: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١].

والكاف في القاف إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ﴾ [البقرة: ٣٠]، لا إن سكن نحو: ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

واللام في الراء إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٨١]، أو سكن وهي مضمومة أو مكسورة نحو: ﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾ [التكوير: ١٩]، ﴿إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ١٢٥]، لا إن فتحت نحو: ﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾ [المنافقون: ١٠]، إلَّا لام (قال) فإنها تدغم حيث وقعت، نحو: ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [آل عمران: ٣٨]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٣].

والميم تسكن عند الباء إذا تحرَّك ما قبلها فتخفى بغُنة، نحو: ﴿بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [البقرة: ١١٣]، ﴿مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا﴾ [النساء: ١٥٦].

وهذا نوع من الإخفاء المذكور في الترجمة. وذكر ابن الجزريّ له في أنواع الإدغام تَبِع فيه بعضَ المتقدمين، وقد قال هو في «النشر»[1]: إنه غير صواب.

فإن سكن ما قبلها أُظهرت، نحو: ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢].

والنون تدغم إذا تحرك ما قبلها في الراء وفي اللام، نحو: ﴿تَأْذَنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٧]، ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ [البقرة: ٥٥]، فإن سكن أُظهرت عندهما، نحو: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم﴾ [النحل: ٥٠]، ﴿أَن تَكُونَ لَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، إلَّا نون نحن، فإنها تدغم نحو: ﴿نَحْنُ لَهُۥ﴾ [البقرة: ١٣٨]، ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾ [هود: ٥٣]، لكثرة دورها وتكرار النون فيها، ولزوم حركاتها وثِقَلها.

*** تنبيهان:**

**الأول**: وافق أبا عمرو حمزةُ ويعقوبُ في أحرفٍ مخصوصةٍ استوعَبَها ابنُ الجزريّ في كتابيه: «**النشر**»، و«**التقريب**».

**الثاني**: أجمع الأئمة العشرة على إدغام: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١]. واختلفوا في اللفظ به: فقرأ أبو جعفر بإدغامه مَحْضاً بلا إشارة، وقرأ الباقون بالإشارة رَوْماً وإشماماً.

---

(١) «النشر» ١/ ٢٢٢ ـ ٢٨٤.

**ضابط**: قال ابن الجزريّ: جميع ما أدغمه أبو عمرو من المِثلَيْن والمتقاربين إذا وصل السورة بالسورة: ألفُ حرف وثلاثمئة وأربعة أحرف، لدخول آخر (القَدْر) بـ﴿لَمْ يَكُنْ﴾. وإذا بَسْمَلَ ووصل آخرَ السورة بالبسملة، ألف وثلاثمئة وخمسة، لدخول آخر (الرَّعد) بأول (إبراهيم)، وآخر (إبراهيم) بأوَّل (الحجر)، وإذا فصل بالسكت ولم يبسمل، ألف وثلاثمئة وثلاثة.

**وأمَّا الإدغام الصغير**: فهو ما كان الحرف الأوَّل فيه ساكناً.

وهو واجب وممتنع وجائز، والذي جرتْ عادة القرَّاء بذكره في كتب الخلاف هو الجائز؛ لأنَّه الذي اختلف القرَّاء فيه، وهو قسمان:

**الأوّل**: إدغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة، وتنحصر في: إذ، وقد، وتاء التأنيث، وهل، وبلْ.

فـ(إذ): اختلف في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف: التاء: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [البقرة: ١٦٦]، والجيم: ﴿إِذْ جَعَلَ﴾ [الفتح: ٢٦]، والدال: ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ [الكهف: ٣٩]، والزاي: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾ [الأحزاب: ١٠]، والسين: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢]، والصاد: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾ [الأحقاف: ٢٩].

و(قد): اختلف فيها عند ثمانية أحرف: الجيم: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾ [البقرة: ٩٢]، والذال: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]، والزاي: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥]، والسين: ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ [المائدة: ١٠٢]، والشين: ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠]، والصاد: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ [الإسراء: ٤١]، والضاد: ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [النساء: ١٦٧]، والظاء: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ [البقرة: ٢٣١].

**وتاء التأنيث**: اختلف فيها عند ستة أحرف: الثاء: ﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥]، والجيم: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ [النساء: ٥٦]، والزاي: ﴿خَبَتْ زِدْنَهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، والسين: ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ [البقرة: ٢٦١]، والصاد: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَمِعُ﴾ [الحج: ٤٠]، والظاء: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١].

ولام (هل) و(بل): اختُلف فيها عند ثمانية أحرف، تختصّ (بل) منها بخمسة: الزاي: ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ [الرعد: ٣٣]، والسين: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [يوسف: ١٨]، والضاد: ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [الأحقاف: ٢٨]، والطاء: ﴿بَل طَبَعَ﴾ [النساء: ١٥٥]، والظاء: ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾ [الفتح: ١٢].

وتختص (هل) بالثاء: ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ [المطففين: ٣٦]، ويشتركان في التاء والنون: ﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾ [المائدة: ٥٩]، ﴿بَلْ تَأْتِيهِم﴾ [الأنبياء: ٤٠]، ﴿هَلْ نَحْنُ﴾ [الشعراء: ٢٠٣]، ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ [البقرة: ١٧٠].

**القسم الثاني**: إدغام حروف قَرُبت مخارِجُها، وهي سبعة عشر حرفاً، اختلف فيها:

**أحدها**: الباء عند الفاء في: ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾ [النساء: ٧٤]، ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥]، ﴿اذْهَبْ فَمَن﴾ [الإسراء: ٦٣]، ﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّ﴾ [طه: ٩٧]، ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ﴾ [الحجرات: ١١]،

**الثاني**: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ في البقرة [٢٨٤].

**الثالث**: ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ في هود [٤٢].

**الرابع**: ﴿نَخۡسِفۡ بِهِمُ﴾ في سبأ [٩].

**الخامس**: الراء الساكنة عند اللام نحو: ﴿يَغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾ [آل عمران: ٣١]، ﴿وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨].

**السادس**: اللام الساكنة في الذال: ﴿مَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٢٣١]، حيث وقع.

**السابع**: الثاء في الذال في: ﴿يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

**الثامن**: الدال في الثاء: ﴿وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ﴾ [آل عمران: ١٤٥]، حيث وقع.

**التاسع**: الذال في التاء من: ﴿ٱتَّخَذۡتُمُ﴾ [البقرة: ٥١]، وما جاء من لفظه.

**العاشر**: الذال فيها من: ﴿فَنَبَذۡتُهَا﴾ في طه [٩٦].

**الحادي عشر**: الذال فيها أيضاً في: ﴿عُذۡتُ بِرَبِّي﴾ في غافر [٢٧]، والدخان [٢٠].

**الثاني عشر**: الثاء من: ﴿لَبِثۡتُمۡ﴾ [الإسراء: ٥٢]، و﴿لَبِثۡتَۖ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، كيف جاءا.

**والثالث عشر**: الثاء فيها في: ﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ في الأعراف [٤٣]، والزخرف [٧٢].

**الرابع عشر**: الدال في الذال في: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ﴾ [مريم: ١ ـ ٢].

**الخامس عشر**: النون في الواو، من ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾.

**السادس عشر**: النون فيها، من ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾.

**السابع عشر**: النون عند الميم من: ﴿طسٓمٓ﴾ أول الشعراء والقصص.

* **قاعدة**: كلّ حرفين التقيا، أولُهما ساكن ـ وكانا مثلين، أو جنسين ـ وجب إدغام الأوَّل منهما، لغةً وقراءةً.

فالمِثْلان نحو: ﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ﴾ [البقرة: ٦٠]، ﴿رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾ [البقرة: ١٦]، ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾ [المائدة: ٦١]، ﴿ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي﴾ [النمل: ٢٨]، ﴿وَقُل لَّهُمۡ﴾ [النساء: ٦٣]، ﴿وَهُم مِّنۢ﴾ [النمل: ٨٩]، ﴿عَن نَّفۡسٖ﴾ [البقرة: ٤٨]، ﴿يُدۡرِككُّمُ﴾ [النساء: ٧٨]، ﴿يُوَجِّههُّ﴾ [النحل: ٧٦].

والجنسان، نحو: ﴿قَالَت طَّآئِفَةٞ﴾ [آل عمران: ٧٢]، ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ﴾ [العنكبوت: ٣٨]، ﴿إِذ ظَّلَمۡتُمۡ﴾ [الزخرف: ٣٩]، ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]، (هل رَأَيْتُمْ)، ﴿قُل رَّبِّ﴾ [الإسراء: ٢٤].

ما لم يكن أوَّل المثلين حرف مدّ نحو: ﴿قَالُواْ وَهُمۡ﴾ [الشعراء: ٩٦]، ﴿ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ﴾ [الناس: ٥]. أو أوَّل الجنسين حرف حلْق نحو: ﴿فَأَصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ﴾ [الزخرف: ٨٩].

* **فائدة**: كره قوم الإدغام في القرآن، وعن حمزة أنه كرهه في الصلاة، فتحصلنا على ثلاثة أقوال[(١)].

* **تذنيب**: يلحق بالقسمين السابقين قسمٌ آخرُ اختلف في بعضه، وهو: أحكام النون الساكنة والتنوين. ولهما أحكام أربعة: إظهار، وإدغام، وإقلاب، وإخفاء.

**فالإظهار**: لجميع القراء عند ستة أحرف، وهي حروف الحلق: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء والغين، والخاء، نحو: ﴿وَيَنۡءَوۡنَ﴾ [الأنعام: ٢٦]، ﴿مَنۡ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، ﴿فَٱنۡهَارَ﴾ [التوبة:

(١) والأقوال هي: الإدغام مطلقاً في الصلاة وخارجها، الكراهة مطلقاً، الكراهة في الصلاة فقط.

١٠٩]، ﴿مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣]، ﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿مِنْ عَمَلٍ﴾ [يونس: ٦١]، ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧]، ﴿وَانْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢]، ﴿مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢]. ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ [الإسراء: ٥١]، ﴿مِنْ عِلٍّ﴾ [الأعراف: ٤٣]، ﴿إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [الأعراف: ٥٩]. ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ [المائدة: ٣]، ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ [البقرة: ١٩٧]، ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨].

وبعضهم يخفي عند الخاء والغين.

**والإدغام**: في ستَّة:

حرفان بلا غنَّة؛ وهما اللام والراء، نحو: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ [البقرة: ٢٤]، ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾ [البقرة: ٢٥].

وأربعة بغنَّة، وهي: النون، والميم، والياء، والواو، ونحو: ﴿عَن نَّفْسٍ﴾ [البقرة: ٤٨]، ﴿حِطَّةٌ نَّغْفِرْ﴾ [البقرة: ٥٨]، ﴿مِّن مَّالِ﴾ [المؤمنون: ٥٥]، ﴿مَثَلًا مَّا﴾ [البقرة: ٢٦]، ﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد: ١١]، ﴿وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ [البقرة: ١٩]، ﴿مَن يَقُولُ﴾ [البقرة: ٨]، ﴿وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ﴾ [البقرة: ١٩]. وبعضهم يدغم في الواو والياء بلا غنة.

**والإقلاب**: عند حرف واحد، وهو الباء: ﴿أَنبِئْهُم﴾ [البقرة: ٣٣]، ﴿مِنۢ بَعْدِهِم﴾ [البقرة: ٢٥٣]، ﴿صُمٌّ بُكْمٌ﴾ [البقرة: ١٨]؛ بقلب النون والتنوين عند الباء ميماً خاصة، فتخفى بغنَّة.

**والإخفاء**: عند باقي الحروف، وهي خمسة عشر: التاء، والثاء، والجيم، والدال، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والفاء، والقاف، والكاف، نحو: ﴿كُنتُمْ﴾ [البقرة: ٢٣]، ﴿مَن تَابَ﴾ [هود: ١١٢]، ﴿جَنَّتٍ تَجْرِى﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿وَالْأُنثَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٨]، ﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ٥]، ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ [يونس: ٢٢]، ﴿إِن جَعَلَ﴾ [القصص: ٧١]، ﴿خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٤٩]، ﴿أَندَادًا﴾ [البقرة: ٢٢]، ﴿أَندَعُوا﴾ [مريم: ٩١]، ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤]، ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١]، ﴿وَكِيلًا ذُرِّيَّةَ﴾ [الإسراء: ٢ ـ ٣]، ﴿تَنزِيلٌ مِّنَ﴾ [فصلت: ٢]، ﴿مِّن زَوَالٍ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، ﴿صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠]، ﴿الْإِنسَانُ﴾ [النساء: ٢٨]، ﴿مِن سُوٓءٍ﴾ [يوسف: ٥١]، ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [الزمر: ٢٩]، ﴿أَنشَرَهُ﴾ [عبس: ٢٢]، ﴿إِن شَآءَ﴾ [البقرة: ٧٠]، ﴿غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٠]، ﴿وَالْأَنصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠]، ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ [المائدة: ٢]، ﴿جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣]، ﴿مَنضُودٍ﴾ [هود: ٨٢]، ﴿مَّن ضَلَّ﴾ [المائدة: ١٠٥]، ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا﴾ [الفرقان: ٣٩]، ﴿الْمُقَنطَرَةِ﴾ [آل عمران: ١٤]، ﴿مِّن طِينٍ﴾ [الأنعام: ٢]، ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣]، ﴿يَنظُرُونَ﴾ [البقرة: ٢١٠]، ﴿مِّن ظَهِيرٍ﴾ [سبأ: ٢٢]، ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ [النساء: ٥٧]، ﴿فَانفَلَقَ﴾ [الشعراء: ٦٣]، ﴿مِن فَضْلِهِۦ﴾ [البقرة: ٩٠]، ﴿خَالِدًا فِيهَا﴾ [النساء: ١٤]، ﴿انقَلَبُوا﴾ [يوسف: ٦٢]، ﴿مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، ﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ [سبأ: ٥٠]، ﴿الْمُنكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، ﴿مِّن كِتَٰبٍ﴾ [آل عمران: ٨١]، ﴿كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٢٩]،

والإخفاء حالة بين الإدغام والإظهار، ولا بدَّ من الغنَّة معه.